وصفت تايم الخطوة السعودية في الاعتذار عن عضوية مجلس الأمن بأنها غير مسبوقة، وقالت: إنها هزت الأوساط الدبلوماسية، مشيرة إلى بيان الخارجية السعودية في أعقاب رفض قبول العضوية بالمجلس الأممي.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد انتخبت الخميس السعودية إلى جانب كل من تشاد ونيجيريا وتشيلي وليتوانيا لعضوية المجلس لمدة عامين، وذلك بصفة أعضاء غير دائمين.

وفي أعقاب ذلك، أصدرت الخارجية السعودية بيانًا قالت فيه: إن المملكة تعتذر عن عدم قبول عضوية مجلس الأمن حتى يتم إصلاحه وتمكينه فعليًا وعمليًا من أداء واجباته وتحمل مسؤولياته بالحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

وأضافت الوزارة في بيان لها أن أسلوب وآليات العمل وازدواجية المعايير الحالية بمجلس الأمن تحول دون قيام المجلس بأداء واجباته.

وأشارت الخارجية في بيانها إلى أن بقاء القضية الفلسطينية بدون حل عادل ودائم طيلة 65 عامًا, والتي نجم عنها عدة حروب هددت الأمن والسلم العالميين - لدليلٌ ساطع وبرهان دامغ على عجز مجلس الأمن.

وقالت أيضًا: إن مجلس الأمن فشل في جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل, بسبب عدم قدرته على إخضاع البرامج النووية للمراقبة والتفتيش الدولي.

كما أن السماح للنظام الحاكم في سوريا بقتل شعبه وإحراقه بالسلاح الكيميائي على مرأى ومسمع من العالم أجمع وبدون مواجهة أي عقوبات رادعة - لدليلٌ آخر على عجز مجلس الأمن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com